القرآن يتحدّى (4)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 04/10/2017

القرآن الكريم كلام رب العالمين..

قال المكذِّبون به إن مُحمَّدًا صلى الله عليه وسلّم قد افتراه!

فردّ عليهم القرآن بحسم: إن كان حقًّا ما تقولون فأتوا أنتم بسورة واحدة من مثله!

وإن لم تفعلوا، ولن تفعلوا، فمعنى ذلك أن هذا القرآن ليس كما تزعمون!

إنه يتحدَّاهم (فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ)..

وَإِنْ كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُوْرَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ (23) البقرة

يتحدَّاهم بسورة واحدة فقط ولا يهم طولها أو قصرها!!

ولهم أن يستعينوا على تحقيق هذا المطلب بمن شاؤوا، وبما شاؤوا!!

فتأمّلوا هذه الثقة المطلقة!

هذه الثقة التي لا يمكن أن تتأتى لأي أحد مهما بلغ من العلم.. سوى اللَّه عزّ وجلّ!

تخيّل أنك تُؤلّف كتابًا ثم تتحدَّى البشر أجمعين أن يأتوا بمثل صفحة واحدة فقط من مثل ما أتيت به أنت!

هيا بنا إذًا لنرى لونًا جديدًا من المنازلة..

هذه هي سورة الكوثر أقصر سور القرآن..

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

عدد كلمات سورة الكوثر **10** كلمات!

الآية الأولى تضمّنت من الحروف الهجائية **10** أحرف!

(أ ث ر ط ع ك ل ن و ي)..

الآية الثانية تضمّنت من الحروف الهجائية **10** أحرف!

(أ ب ح ر ص ف ك ل ن و)..

الآية الثالثة تضمّنت من الحروف الهجائية **10** أحرف!

(أ ب ت ر ش ك ل ن هـ و)..

أكثر الحروف تكرارًا في السورة هو حرف الألف وقد تكرّر فيها **10** مرّات!

من بين الحروف الهجائية التي تضمّنتها السورة هناك **10** أحرف ورد كل منها مرّة واحدة!

الحروف غير المقطَّعة تكرّرت في السورة **10** مرّات!

جميع آيات السورة خُتمت بحرف الرّاء، وهو الحرف رقم **10** في قائمة الحروف الهجائية!

السورة تنتهي بحرف الرّاء وسور القرآن التي تنتهي بحرف الرّاء عددها **10** سور آخرها الكوثر!

ولفظ (سورة) بالمفرد والجمع ورد في القرآن **10** مرّات!

الكلمات التي تنتهي بحرف الرّاء من بداية سورة الكوثر حتى نهاية المصحف عددها **10**

السورة تبدأ بكلمة (إِنَّا) وأوّل آية تبدأ بهذه الكلمة في المصحف عدد كلماتها **10**

وهكذا تستمر معك سورة الكوثر، وهي أصغر سور القرآن في إيقاع عُشاري عجيب!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا كلمات سورة الكوثر وأنعموا فيها النظر جيّدًا..

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

أي كلمة من كلمات هذه السورة تتضمّن حرفًا أو أكثر من حروف الجلال (ا ل ه)!

جميع كلمات سورة الكوثر تبدأ بواحد من هذه الأحرف الستّة: أ ش ف ل ه و

الآن تأمّلوا مجموع تكرار هذه الأحرف في سورة الكوثر:

الحرف	أ	ش	ف	ل	ه	و	**المجموع**
تكراره في السورة	10	1	1	4	1	3	**20**

مجموع تكرار الأحرف التي بدأت بها كلمات سورة الكوثر الـ (10) هو 20، وهذا العدد = **10 + 10**

والآن تأمّلوا مجموع ترتيب هذه الأحرف الستة نفسها في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	أ	ش	ف	ل	ه	و	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	13	20	23	26	27	**110**

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف التي بدأت بها كلمات سورة الكوثر الـ (10) هو 110

وهذا العدد = **10 × 10 + 10**

تأمّلوا كيف يتجلّى النظام العشاري نفسه!

وفي المقابل فإن جميع كلمات سورة الكوثر خُتمت بواحد من هذه الأحرف الستّة: أ ر ك ل ن و

الآن تأمّلوا مجموع تكرار هذه الأحرف في سورة الكوثر:

الحرف	أ	ر	ك	ل	ن	و	**المجموع**

تكراره في السورة	10	4	4	4	5	3	**30**

مجموع تكرار الأحرف التي انتهت بها كلمات سورة الكوثر الـ (10) هو 30، وهذا العدد = **10 + 10 + 10**

فتأمّلوا كيف يتجلّى النظام العشاري نفسه!

الأمر أعجب مما يتوهم المكذِّبون بهذا القرآن!

مزيدًا من التأكيد..

هناك ستة أحرف مشتركة وردت في آيات سورة الكوثر الثلاثة، وهي: (أ – ر – ك – ل – ن – و)

الآن تأمّلوا ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية:

الحرف	أ	ر	ك	ل	ن	و	**المجموع**
ترتيبه الهجائي	1	10	22	23	25	27	**108**

هذه الأحرف عددها 6، ومجموع ترتيبها الهجائي **108**

العجيب أن العدد 108 هو ترتيب سورة الكوثر نفسها في المصحف!

كما أن العدد 108 يساوي **3 × 6 × 6**

6 هو عدد الأحرف و3 هو عدد آيات سورة الكوثر!

كما أن هذا العدد 108 نفسه = **114 – 6**

114 هو عدد سور القرآن!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!!

مزيدًا من التأكيد..

حرف الرّاء هو الحرف رقم **10** في قائمة الحروف الهجائية

جميع آيات السورة اختتمت بهذا الحرف الذي ورد فيها أربع مرّات وجاء في هذه المواقع:

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ (1) فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ (2) إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ (3)

جاء حرف الرّاء للمرّة الأولى في ترتيب الحرف رقم 16 من بداية السورة

للمرّة الثانية في ترتيب الحرف رقم 21

للمرّة الثالثة في ترتيب الحرف رقم 28

للمرّة الرابعة في ترتيب الحرف رقم 43

مجموع المواقع الأربعة التي احتلها حرف الرّاء = **108**

وهذا هو ترتيب سورة الكوثر في المصحف!

أرأيتم دقة هذا النظام المحكم على مستوى موقع الحرف!

أرأيتم هذا الترتيب المحكم الذي انتظمت به حروف أقصر سور القرآن!

إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).